ويجوز ان تكون للتبعيض على ما تقدم وروى أبو عبيد أن سفيان بن عيينة كان يتلو هذه الآية يتأولها على حديث النبي صلع ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال أي يستغني به قال فأمر ا جل وعز النبي صلع أن يستغني بالقرآن عن المال فقال تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم 49 ثم قال جل وعز لاتمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم وروى عن عبد ا بن عمر أنه قال من حفظ القرآن فرأى أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فلقد صغر عظيما وعظم صغيرا